

أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس(إذاعة القرآن) | الحلقة (11)

علي عبدالعزيز الشبل

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من حج لم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه، رواه البخاري في صحيح، الركن الخامس من اعداد - 00:00:00

تقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل، الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:20

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله - 00:00:44

صلى الله عليه وعلى اهله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها المسلمين في كل مكان حاجاج بيت الله الحرام معاشر الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله وبياكم - 00:01:05

الى هذا اللقاء المتعدد الذين تذاكرروا فيه معكم حجة نبينا صلى الله عليه وسلم وبلغ بنا المقام في الحلقة السابقة انه عليه الصلاة والسلام بات في المزدلفة بعدما صلى المغرب والعشاء - 00:01:28

جمعاً وقصراً ثم لما طلع الفجر امر باللال صلى الله عليه وسلم امر باللال رضي الله عنه ان يؤذن في الناس وصلى في موضعه في طرف المزدلفة صلى بها صلاة الفجر في اول وقتها - 00:01:49

وكان قد تنفذ قبلها راتبة الفجر التي لم يكن يدعها عليه الصلاة والسلام لا في حضر ولا في سفر في موقفه ذلك بعدما صلّى الصبح جاءه رجل من اهل طي - 00:02:08

اعرابي لكنه موفق وهو عروة بن المضرس الطائي رضي الله عنه فقال يا رسول الله جئت من جبل طي وما تركت في طريقي من جبل الا ووقفت عليه جبل طي هو جبل اجا - 00:02:27

في حائل الذي يبعد عن الحرم نحو من تسعمائة كيلو متر قال يا رسول الله جئت من جبل طي وفي رواية من جبلي طي وما تركت في طريقي من جبل الا ووقفت عليه - 00:02:46

فهل لي يا رسول الله من حج؟ قال صلى الله عليه وسلم مبيناً حكم الله غير مجامل له ولا لغيره قال صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا هذه في جمع اي في المزدلفة - 00:03:02

ووقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار فقد تم حجه وقضاء تفته الحديث احكاماً كثيرة من اهمها ان الوقوف بعرفة يستمر حتى بعد غروب شمسها الى طلوع فجر يوم النحر يوم العيد - 00:03:19

وهذه هي الليلة الوحيدة في العام التي يكون فيها الليل تابعاً لليوم الذي قبله وقت الوقوف يبدأ من الزوال على راجح اقوال العلماء ويستمر وقت الوقوف الى غروب الشمس بل الى طلوع الفجر من يوم العيد. لقوله عليه الصلاة والسلام لعروة ها هنا ووقف قبل ذلك - 00:03:40

فبعرفة من ليل او نهار ولقوله لاهل نجد لما سأله وهو وقف بعرفة قال من وقف بعرفة من ليل او نهار فقد ادرك وفي حديث عروة من شهد صلاتنا هذه - 00:04:04

وقف قبل ذلك بعرفة مليل او نهار فقد تم حجه وقضى تفته وفي الحديث ايضا افاده الى مسألة جليلة وهي وجوب المبيت بالمزدلفة لانه قال من شهد صلاتنا هذه وهذا الوجوب على عموم الحجيج - [00:04:20](#)

خرج من هذا الوجوب اهل الاعذار كالنساء والضعفة من اهله والمرظى والصغار وكبار السن والنساء كلهن ضعفة ويجوز لهؤلاء ان يتقدموا من المزدلفة الى عرفة بعد هزيع من الليل فقد اذن صلى الله عليه وسلم لام المؤمنين - [00:04:42](#)

سودة رضي الله عنها وكانت امراة ثابتة اي ثقيلة كبيرة في سنهما وثقيلة امرها ان تدفع من المزدلفة بعد هزيع من الليل بل اذن لام سلمة رضي الله عنها وهي امراة نشيطة قوية - [00:05:03](#)

لم تبلغ الأربعين وقتئذ بل كان عمرها نحو من ست وثلاثين سنة اذن لها بالدفع من المزدلفة بعد هزيع من الليل وفي حديث ابن عباس اذن النبي صلى الله عليه وسلم للضعفة من اهله ان يدفعوا - [00:05:23](#)

من المزدلفة بعد هزيع من الليل حتى ان ام سلمة رمت الجمرة قبل الفجر ثم رجعت فصلت الفجر في موضعها اي في منى فدل على ان اهل الاعذار من النساء وكل النساء من اهل الاعذار - [00:05:40](#)

والضعفة والصغار والمرضى والكبار ويتحقق بهم من يرافهم يجوز لهم المضي من المزدلفة بعد هزيع من الليل وقد دفع عليه الصلة والسلام لعبد الله بن عباس وكان قد بلغ تلك السنة - [00:05:58](#)

دفعه مع ضعفة اهله بعد هزيع من الليل فدل على ان هذا الحكم يشمل الضعفة ومن كان مرافقا لهم كالسائلين والخدم والمرافقين عموما وهذا من توسيعة الله عز وجل للمؤمنين - [00:06:16](#)

اما من لم يكن كذلك فانه يبقى في المزدلفة الى ان يصلى بها صلاة الفجر لقوله عليه الصلة والسلام لعروة بن المدرس الطائي من شهد صلاتنا هذه اي في جمع - [00:06:33](#)

وقف قبل ذلك بعرفة مليل او نهار فقد تم حجه وقضى التفت ثم ركب عليه الصلة والسلام حتى اتى المشعر الحرام وهو الجبل الذي نوه الله عز وجل عنه بقوله فاذ افظتم من عرفات - [00:06:49](#)

فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبله لمن الضالين عرفة هي المشعر الحلال ومزدلفة هي المشعر الحرام ركب عنده عليه الصلة والسلام ووقف مستقبل القبلة - [00:07:05](#)

رافعا يديه قال وقفت هنا وجمع كلها موقف فرفع يديه مستقبل القبلة فوحد الله وحمده وكبره وما زال يدعو حتى اسفر جدا تحرك عليه الصلة والسلام قبل طلوع الشمس - [00:07:22](#)

مخالفا بهذا حج المشركين قبله فانهم لم يكونوا ينفرون من المزدلفة حتى تشرق الشمس وفي هذا قولتهم المشهورة التي ذكرها امير المؤمنين عمر رضي الله عنه انهم كانوا يقولون اشرق خبير - [00:07:39](#)

كيمما نغير وثابير هو الجبل العريض الذي يقع في شرق المزدلفة حرك عليه الصلة والسلام وقد اردف وراءه ابن عمه الفضل ابن عباس رضي الله عنهم حرك بعدما اسفر جدا قبل طلوع الشمس - [00:07:56](#)

وحرك الناس معه مرت نسوة يجرينا فلما رأيناه عليه الصلة والسلام وقفنا فان فاتت احداهن اليه مقبلة فقالت يا رسول الله ان فريضة الله بالحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة - [00:08:15](#)

افاحج عن ابي ؟ قال صلى الله عليه وسلم حجي عن ابيك وهذه هي المرأة الخثعمية. وحديثها هذا في الصحيحين مضى يمشي عليه الصلة والسلام وهو يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - [00:08:35](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حتى اتى بطن محسر وهو الوادي الفاصل بين مزدلفة وبين منى. حرك فيه عليه الصلة والسلام كشأنه في بطون الاودية. في حال النسك انه يسرع - [00:08:53](#)

المضية فيها لا ان اراد المقام لما خطبهم في بطن عرنة صلى الله عليه وسلم خطبة عرفة في حجته حجة الوداع ثم مضى من طريق المازمين حتى اتى جمرة العقبة الجمرة الكبرى - [00:09:09](#)

في اقصى منى من جهة الشمال وهي حد مني مما يلي مكة استبطن الوادي فرمها صلى الله عليه وسلم بسبعين حصيات وكان قال لابن

عباس رضي الله عنهمما لما وفاه - 00:09:26

قرب هذه الجمرة القط لي سبع حصيات يمكن حصر الخذف فلقطهن في يده الشريفة عليه الصلاة والسلام فاصبح يقللها ويريها الناس وهو يقول ايها الناس امثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو في الدين. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين -

00:09:41

تتمة عمله في هذا اليوم من اعمال الحج نرجئها الى الحلقة القادمة. حيث هذا او ان انتهاء هذه الحلقة. فنسأل الله جل وعلا ان واياكم الفقه في دينه ويثبتنا عليه و يجعلنا ممن استقاموا على سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. فتوفاهم الله عليها و جمعنا بهم في عليين - 00:10:04

اخوانا على سنن متقابلين. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم وجميع المسلمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الركن الخامس يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. رواه البخاري - 00:10:28

صحيح. اللهم لبيك. الركن الخامس من اعداد وتقديم. فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير. تنفيذ فهد بن ابراهيم السنيدى النعمه لك والملك - 00:10:58